بسم الله الرحمن الرحيم

ان ابهى درر تنظم ببنان البيان وازهى زهر ينشر في اردان الاذهان حمد
مبدع المطلق الموجودات بايات وجوب وجوده وشكر منعم اغرق المخلوقات
في بحار افضاله وجوده تلالاء في ظلم الليالي انوار حكمه الباهرة نحمده واستنار
على صفحات الايام انا سلطنة القاهرة نحمده على ما اولانا من الاء ازهرة رياضها
ونشكره على ما اعطانا من نعماء انزعت حياضها ونسئله ان يفيض علينا من ذلال
هدايته ويوفقنا للعروج الى معارج عنايته وان يخص رسوله محمدا اشرف البريات
بافضل الصلوات وآله المنتجبين باكمل التحيات وبعد فقد طال الحاح المشتغلين
على المترددين الي ان اشرح لهم الرسالة الشمسية وابين فيه القواعد المنطقية علما
منهم بانهم سئلوا عريقا ماهرا واستمطروا سحابا هامرا ولم ازل ادافع قوما منهم
بعد قوم واسوف الامر من يوم الى يوم لاشتغال بال قد استولى على سلطانه واختلال
حال قد بين لدي برهانه لعلمي بان العلم في هذا العصر خبت ناره وقلت الادبار انصاره
الا انهم كلما ازددت حطلا وتسويفا ازدادوا حثا وتشويقا فلم اجد بدا من
اسعافهم بما اقترحوا وايصالهم الى غاية ما التمسوا فوجهت ركاب النظر الى مقاصد
مسائلها وسحبت بذل مطارق البيان في مسالك دلائلها وشرحتها شرحا
كشف الاسرار عن وجوه فرائد فوائدها وناط اللآلي على معاقد قواعدها و
وضمت اليها من ابحاث شريفة ونكات لطيفة ما خلت عنه ولا بد منه بعبارة
تسابق معانيها الاذهان وتقريرات شائقة تعجب استماعها الاذان وسميته
بتحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية وخدمت به عالي
حضرت

حضرت من خصه الله تعالى بنفس قدسية والرياسة الانسية وجعله بحيث
يتصاعد بتصاعد رتبته مراتب الدنيا والدين ويتطاء اطاء دون سراد
قات دولته رقاب الملوك والسلاطين وهو المخدوم الاعظم دستور اعاظم
الوزراء في العالم صاحب السيف والقلم سباق الغايات في نصب رايات
السعادات البالغ في اشاعة العدل اقصى النهايات ناظورة ديوان الوزارة
عين اعيان الامارة اللائح من غرته الغراء لوائح سعادة الابدية الفائح من
همته العليا روائح العناية السرمدية ممهد قواعد الملة الربانية مؤسس
ومباني الدولة السلطانية العالي عنان الجلال رايات اقباله التالي لسان
الاقبال ايات جلاله ظل الله على العالمين ملجاء الاماثل والعالمين شرف
الخلق والدولة والدين رشيد الاسلام ومرشد المسلمين امير احمد
لقبه من عنده شرفا ددنه شرف دين الهدى شيمات الامارة باهت اذ به نسبت
والحمد لما اشتق منه اسم رواد اعلام العدل في ايام دولته عالية وقيمة العلم
مزداد تربيته غالية واياديه على اهل الفضل فائضة واعاديه من بين الخلق
غائضة فهو الذي عم اهل الزمان بافاضة العدل واحسان وخص من
بينهم بفواضل متوالية وفضائل غير متناهية رفع لاهل العلم مراتب
الكمال ونصب لهم بامداد باب الذين مناصب الاجلال وخفض لاصحاب
الفضل جناح الافضال حتى جلب الى جنابه رفعة بضائع العلوم من
كل مرمى سحيق ووجه تلقاء مدين دولته مطايا الامال من كل فج عميق اللهم
كما ابدته لاعلاء كلمتك فايده وكما نورت خلده لتنظم مصالح خلقك

Copyright © King Saud University